

بيان المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للعمال، يشير فيه إلى أن الطبقة العمالية في فلسطين عانت من الظلم والاضطهاد من الكيان الصهيوني*

٢٠٢٣/٤/٣٠

نحتفل نحن والعالم في الأول من أيار من كل عام بيوم العمال العالمي، يوم السواعد الفتية والحب والعطاء تقديراً واحتراماً لعمالنا البواسل.

في فلسطين يشكلون القاعدة الأساسية والركيزة القوية في النضال والتحرير لبناء دولتنا الفلسطينية ولا زال عمالنا البواسل مستمرين بالبناء والتطوير رغم التحديات ومرارة العيش، يخوضون معارك وحروب من أجل لقمة العيش والمساهمة في التنمية الوطنية المستدامة.

لقد كانوا وما زالوا طليعة الكفاح الفلسطيني والمشاركة في مواقع النضال والعمل كافة، فمنهم الشهيد والجريح والأسير لهم منا تحية خاصة في يومهم العالمي.

لقد عانت الطبقة العمالية في فلسطين من الظلم والاضطهاد من دولة الكيان الصهيوني فعمال فلسطين ليسوا كعمال العالم لانهم يعانون من الظلم والحصار من قبل الاحتلال الوحيد في العالم، كما أن العمال في قطاع غزة يعانون من البطالة والأجور المتدنية وغياب القانون الذي يحميهم من مشغليهم بالاضافة إلى الحصار المفروض عليهم من قبل الاحتلال الفاشي.

بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ واحتلال فلسطين من العصابات الصهيونية تحول المزارع والعمال الفلسطيني إلى لاجئ مشرد يبحث عن لقمة عيشه المغمسة بالدم والقتل من قبل العصابات الصهيونية حيث قامت قوات الاحتلال البريطاني وعصابات الصهيونية الفاشية بقمع الحركة الوطنية العمالية بالحديد والنار ومنعهم من ممارسة حقهم في العمل النقابي الفلسطيني وحاربتهم وانتهكت حقوقهم لمنعهم من القيام بدورهم النضالي في الدفاع عن حقوقهم اليومية والنقابية، علماً أن الطبقة العاملة الفلسطينية منذ عشرينيات القرن الماضي شكلت جسمها النقابي في حيفا ويافا وغيرها من المدن الفلسطينية وعمل الكيان الصهيوني على ارهابهم واعتقالهم حتى يتخلوا عن نضالهم في تحرير فلسطين وإقامة دولتهم الفلسطينية وعاصمتها القدس.

بادرت منظمة التحرير الفلسطينية بانشاء نقابات مهنية متخصصة من ضمنها الاتحاد العام لعمال فلسطين ممثلين في المجلس الوطني الفلسطيني و في المحافل الدولية للدفاع عن حقوقهم من أجل شرح معاناة الشعب الفلسطيني والاضطهاد الذي يتعرضون له من قبل الاحتلال الفاشي حتي يعزلوا دولة الاحتلال ويفضحوا ممارساتهم القمعية العنصرية. كما أن الطبقة العاملة في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ شكلت اتحاد نقابات العمال بقرار وطني من منظمة التحرير

* المصدر: دولة فلسطين، المجلس الوطني الفلسطيني

<https://www.palestinepnc.org/news/item/1009-2023-04-30-14-07-36>

الفلسطينية والتي توحد مع الاتحاد العام لعمال فلسطين وأصبحت جسماً نقابياً واحداً جسم نقابي واحد يجسد وحدة السواعد الطاهرة الأبية.

إننا في اليوم العالمي للعمال وأمام الواقع الصعب والمعاناة التي يعيشها عمالنا البواسل فإننا في المجلس الوطني نوكد ما يلي:

١- نتقدم بالتحية والتقدير للطبقة العاملة الفلسطينية في الوطن والشتات ونعلن بهذه المناسبة عن تضامنا مع العاملين المناضلين في القطاعات كافة لنيل حقوقهم كما نعبر عن تقديرنا لجهودهم المبذولة لضمان مستوى معيشي لائق لعائلاتهم ولسعيهم للارتقاء باقتصاد وطنهم كل ضمن مجاله.

٢- تحية لعمالنا البواسل الذين صمدوا في وجه الحصار الظالم وفي وجه آلة البطش الصهيونية وندعوهم للمزيد من الصمود والتحدي، كما نترحم على عمالنا البواسل شهداء الحرية ولقمة العيش الذين كانوا ضحية الاحتلال الفاشي.

٣- إننا في المجلس الوطني الفلسطيني نوجه بهذه المناسبة نداء إلى الكل الفلسطيني بجميع اطيافه بالالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد قاعدة النضال الفلسطيني وتوحيد الصفوف لمواجهة كل المحاولات والمخططات الفئوية التي تسعى الي تمزيق النسيج الفلسطيني ولمواجهة العدو العنصري الفاشي وافشال مخططاته بالاستيلاء على ارضنا وتهويدها وحماية مقدساتها.

عاش الأول من أيار يوم العمال العالمي

عاشت م-ت-ف الممثل الشرعي والوحيد

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

الحرية لاسرى الحرية

عاشت فلسطين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>